فيقول: «لدينا قوات ليست تابعة لقيادة حلف شمال الأطلسي، نستطيع الاعتماد عليها، وإرسالها إلى أي مكان في العالم بقدر كبير من السرعة، وتتضمن هذه القوات عددا من الفرق الخفيفة السريعة الحركة والدائمة التأهب، كما أننا نعمل على زيادة قدراتنا على تحريك هذه القوات بسرعة، وعلى مسافات أبعد، دون الاضطرار إلى اللجوء إلى قواعد ثابتة غير مضمونة. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف فأنه يتعين علينا تطوير قدراتنا على النقل الجوي، وزيادة حجم الدعم البحري اللوجستي اللازم من أجل إيصال هذه القوات إلى الأماكن المطلوبة. وستضم هذه القوات وحدات برية وبحرية وجوية تجمعها قيادة مركزية واحدة»[٣٥].

وتقول المعلومات المتوافرة، أن تشكيل هذه القوات سيأتي بحيث تبلغ ١٠٠ – ١١٠ آلاف جندي، موزعين على فرقتين إحداهما منقولة جوا، والأخرى مدرعة، ولواء مستقل، بالاضافة إلى وحدات تموين وهندسة وصيانة، كما ستؤمن لها تغطية جوية وبحرية خاصة، غير أن الجنرال ب – كيلي القائد المعين لهذه القوات، نفى أن تكون قوات التدخل هذه محددة بحجم أو تشكيل، وأكد «أنه ليس هناك من حد أقصى لعدد القوات التي نستطيع استخدامها، فالوضع هو الذي يحدد عدد الأفراد والمعدات المخصصين لقوات التدخل السريع»[٣٦].

كما أعلن، فيما بعد، أن قوات التدخل السريع ستشكل أساسا من الفرقتين، رقم ٨٢ و ١٠١ المنقولتين جوا، والفرقة الميكانيكية الرابعة والعشرين، تؤازرها قوة من الضفادع البشرية، ويبلغ تعداد هذه القوة المشتركة زهاء ٥٠ ألف رجل، وستلحق بهذه المجموعة التي ستؤلف نواة القوة المقترحة، أسراب من الطائرات والوحدات البحرية التي من شأنها زيادة عددها الاجمالي إلى حوالي ٢٠٠ ألف رجل. كما طلب الرئيس كارتر، بغية زيادة تعزيز هذه القوة، منحه سلطات استثنائية لمضاعفة عدد أفراد القوات الاحتياطية التي يمكن استدعاؤها في حالات الطوارئ، وإذا تمت موافقة الكونغرس الأميركي على تعديل القانون، فسيكون للرئيس الأميركي الحق في استدعاء حوالي ١٠٠ ألف جندي احتياطي خلال فترة ثلاثة أشهر دون الالتزام بضرورة الحصول على موافقة الكونغرس[٣٧]. واستنادا إلى أقوال الجنرال كيلي، قائد قوات التدخل السريع المعين، فإن دعوة الاحتياط أمر ضروري لتلبية احتياجات القوات العاملة في حال انتشارها في منطقة الخليج في الحالات الطارئة. ولن تتألف قوة الانتشار السريع من قوات منفصلة، بل ستكون بمثابة هيئة مستقلة مؤلفة من وحدات يتم سحبها من الفروع المختلفة للوحدات العسكرية العاملة، كي تعمل تحت قيادة موحدة.

وبحسب وجهة نظر قائد قوات التدخل السريع الجنرال لي أكس كيلي، فـ «أنه لا توجد منطقة اخرى في العالم تشكل خطرا على الغرب مثل منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي»[٣٨].

وتجرى، هذه الآونة، مجموعة من التجارب والاختبارات، هدفها، كما يعلن الجنرال كيلي، «إختبار مدى فعالية قواته».